سلسلة عواصم عربية

المنامة



أمير عكاشة

سلسلة عواصم عربية

المنامة





أمير عكاشة

المنامة

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

٢٠١٦ - ١١٢٢٢

I . S . B . N

٢ - ٢٢١ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨

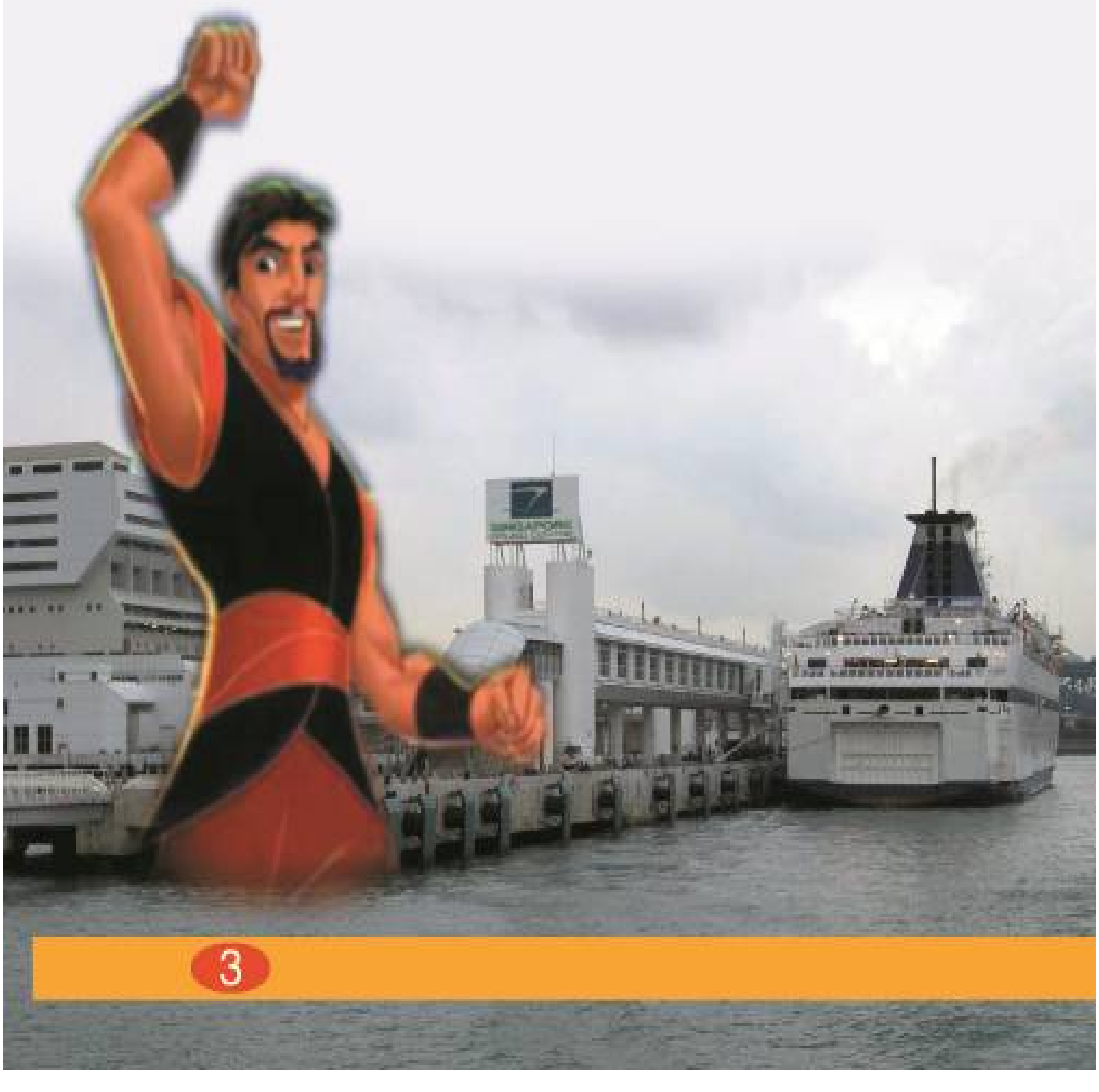
دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
عكاشة ، أمير .
المنامة/ أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص . ٢٤ سم - " عواصم عربية "
تدمك :٢ - ٢٢١ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١- المنامة - وصف ورحلات
أ - العنوان

رقم الإيداع / ١١٢٢٢ - ٢٠١٦

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ـــ مدكور ـــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

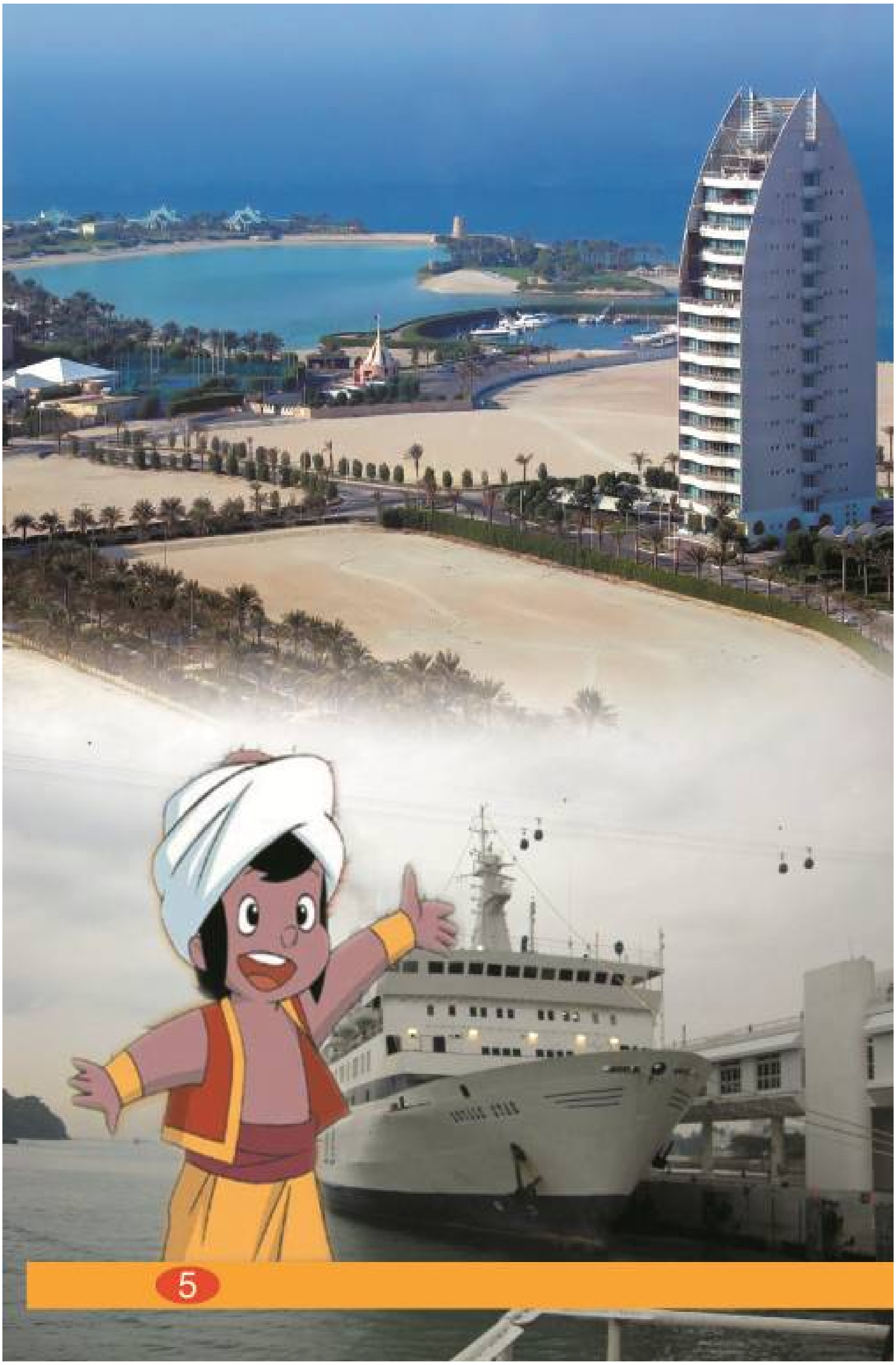
هِي عَاصِمَةِ دَوْلَةِ الْبَحْرَيْن الْعَرَبِيَّةَ، وَقَدْ ذُكِرَتْ مُنْذُ عَهْدٍ بِعِيدٍ فِي الْمُؤَرِّخَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، اِحْتَلَّهَا الْبُرتغَالِيُّونَ عَامَّ ١٥٢١، ثُمَّ اِحْتَلَّهَا الْفُرْسُ عَامَّ ١٦٠٢، وَحَكَمَهَا آلَ خَلِيفَةِ عَام ١٧٨٣، أَصْبَحَتْ الْمَنَامَةُ مِينَاء حُرًا عَام ١٩٥٨، وَفِي عَام ١٩٧١ بَاتَتْ عَاصِمَةِ لِلْبِلَاد عِنْدَمَا اِسْتَقَلَّتْ الْمَمْلَكَةُ الْمُتَّحِدَةُ، وَتُعْتَبَر الْمَنَامَةُ الْقَاعِدَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ فِي الْبَحْرَيْن؛ لِوُجُودِ الْمِنْطَقَةِ الدِّبْلُومَاسِيَّةِ فِيهَا، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الشَّرِكَاتِ وَالْمُجَمَّعَاتِ التِّجَارِيَّةَ، وهِي إحْدَى الْبَلَدِيَاتِ الاثنتي عَشْرَة فِي الْبَحْرَيْن.



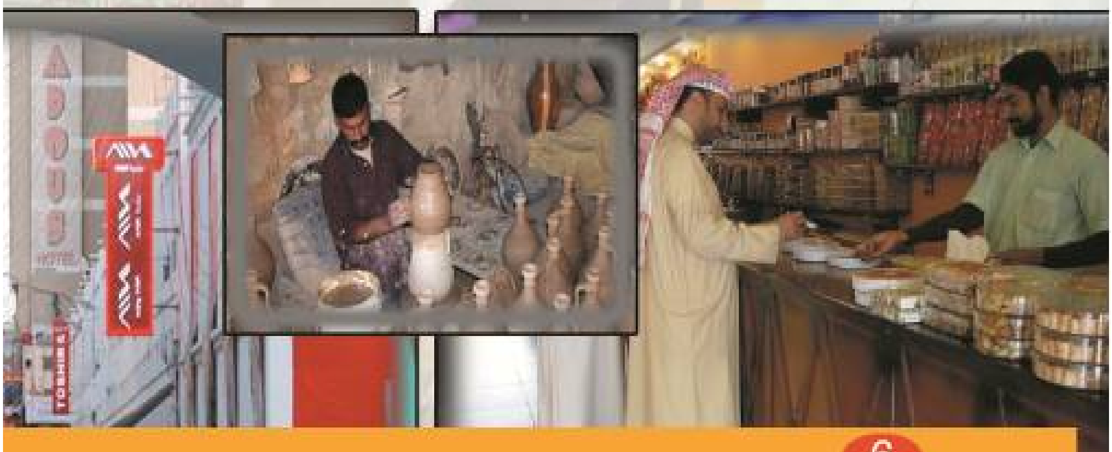
وَتَقَعُ الْمَنَامَةُ عَلَى السَّاحِلِ الشَّمَالِيِّ لِلْبَحْرَيْن، غَرْبَ الْمحرق، التي تَرْبِطُهَا بجِسْرَيْن، وَتَقَعُ فِيهَا الْمِنْطَقَة الدُّبْلُومَاسِيَّة، وَأهم الشَّرِكَاتُ وَالْأعْمَالُ، وَبعْضُ الْمَصَانِع، كَمَا يُوجَدُ بهَا مِينَاءُ سلمَان.

وَالْمُنَاخ فِي الْمَنَامَة شَدِيد الْحَرَارَةِ فِي الصَّيفِ، وَالْفَتْرة مِنَ الْعَام الْمُمْتَدَّةِ بَينَ شَهْري نُوفمبر وإبريل مُعْتَدِلَةُ الطَّقْس، وَجَوّهَا لَطِيْف مُنْعِش، أَمَّا فِي فترة مُنْتَصَف الشِّتَاءِ؛ فَيَكُونُ الطَّقْسُ بَاردًا جِدًا. أهَمْ مَنَاطِقُ الْمَنَامَة: الجفير، وَالْحورة، والزنج، وَالسَّيْفُ، وَالْعَدْلِيَّةُ، وَالْقَضِيبيَّةُ، وَالْمنْطَقَةُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ "أمْ الحصم"، وَفِي الْمَنَامَة مَعَالِم حَديثَة وَقَدِيمَة تُشَكِّل حَضَارَة عَرِيقَة جِدًا، مِنْ حَيْثُ العمران وَالْازْدِهَار، وَهَذِهِ الْمَعَالِم تَتَمَثَّلُ: فِي الْجِسْر الْمُعَلّق الَّذِي يَقَعُ إِلَى الشّمَال الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَنَامَة، وَهُوَ يَرْبط الْبَحْرَيْن بالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّة، وَيَبْلُغُ طُولُهُ ٢٥كيلومترًا، وَهُوَجِسْر الْمحبة آخِر جِسْر الْمَلكِ فَهَد،

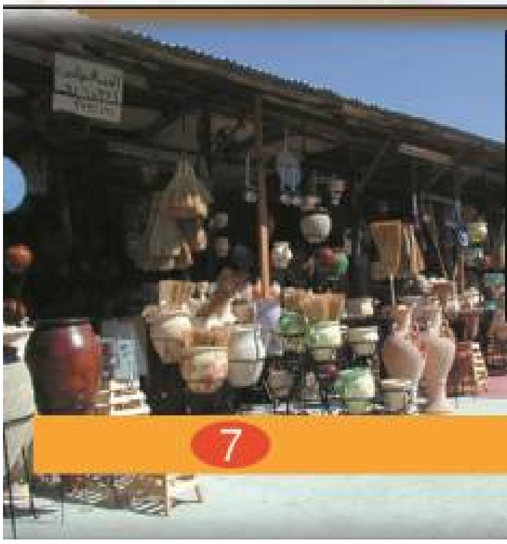




وَالْأَسْوَاقُ الشَّعْبِيَّةُ الْقَدِيمَةُ وَأَهمُّهَا: سُوق الْأَرْبعَاءُ الزَّاخِرُ بالْمُنْتَجَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَالصِّنَاعَاتُ الشَّعْبِيَّةُ، وَسُوق الحدادين وسوق التَّبغ وَالتنْباك، وهِي مِنْ أقْدَمِ أَسْواقِ الْخَلِيج، وَسُوق الصَّفَافِير حيْثُ يُصفَّر وَيُبَيِّض النحَاس، وَسُوق الطواويش فِي الْمحْرق وهِي مِنْ أهَمْ أسواق بَيْع اللُّؤْلُؤ فِي الْخَلِيج، وَسُوق الْعبَاءةُ أَوْ الْقَيْصَرِيَّة حيْثُ صِنَاعَةِ وَبيع الْعبَاءَاتِ النِّسَائِيَّةِ الْفَاخِرَةِ، وَفِيهَا بيت الْقُرآنُ أَوْ "مُتْحَف الْحيَاةِ" الَّذِي يَضُمُّ أَندر النُّسَخُ القرآنية فِي الْعَالِمِ، وَفِيهَا مَسْجِد تَعْلُوهُ قُبَّةُ بلَّوْرِيَّةُ مِنَ الزُّجَاج الْخَالِص الْمُلَوَّن، وَالَّتِي تُعْتَبَر أكبر قُبَّةِ مَسْجِد مِنْ هَذَا الطِّرَاز فِي الشَّرْق، ومنارتا مَسْجد الْخَمِيس وَهُوَ مِنْ أقْدَمِ الْمَسَاجِدِ، أُقِيم فِي زَمَن الْخَلِيفَةِ عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، كَذَلِكَ مَحْمِيَّةُ الْعرين؛ حيْثُ تَتِم رعَايَةُ الْحيَوَانَاتِ النَّادِرَة حِفَاظًا عَلَيهَا مِنَ الانقراض.




I Love You






ONIDA

وَبهَا أيضًا قلعة الْبَحْرَيْن الشَّهيرَة، وهِي قلعة إسْلَامِيَّة قَدِيمَة تَعُود إلَى الْقَرْن السَّادس عَشر الْمِيلَادِي، وَقلعة عراد بَيْنَ الْمحْرق، و "بيتَ سيادي" الْعَريق وَهُوَ مُتْحَف فَنِّيْ ضَخْم، وَبهَا الْمُنْتَزَهَاتُ وَمِنْ أَشْهرهَا: عَيْنَ عَذَارَى حَيْثُ الْحَدَائِق النَّضِرَة، وَالْمَسَابح الرَّائِعَة، وَمُتْحَف الْبَحْرَيْن الوطني الَّذِي تُعْرض فِيهِ الْمُجَسَّمَاتُ الْحِرَفِيَّة، وَهُوَ مِنْ أَحدَثِ الْمَتَاحِفِ الْوَطَنِيَّة فِي الشَّرْق، وَجَامِعَة الْخَلِيج وهِي مِنْ أَحدَثِ الْجَامِعَاتِ فِي الشَّرْق وَتُدَرِّسُ الطِّب، وَالتَّرْبِيَة، وَعُلُوم الصَّحْرَاء، وَدِرَاسَة الطَّاقَة، وَالدِرَاسَة الْخَاصَّة بسِيَاسَاتِ الْعُلُوم، وَاسْتِنْبَاط التُّكْنُولُوجيا الْحَيَوِيَّة، وَنُظُم الْمَعْلُومَات وَالْاِتِّصَال، وَعُلُوم الْبحَار وَالْمُحِيطَات وَالْفَضَاء.

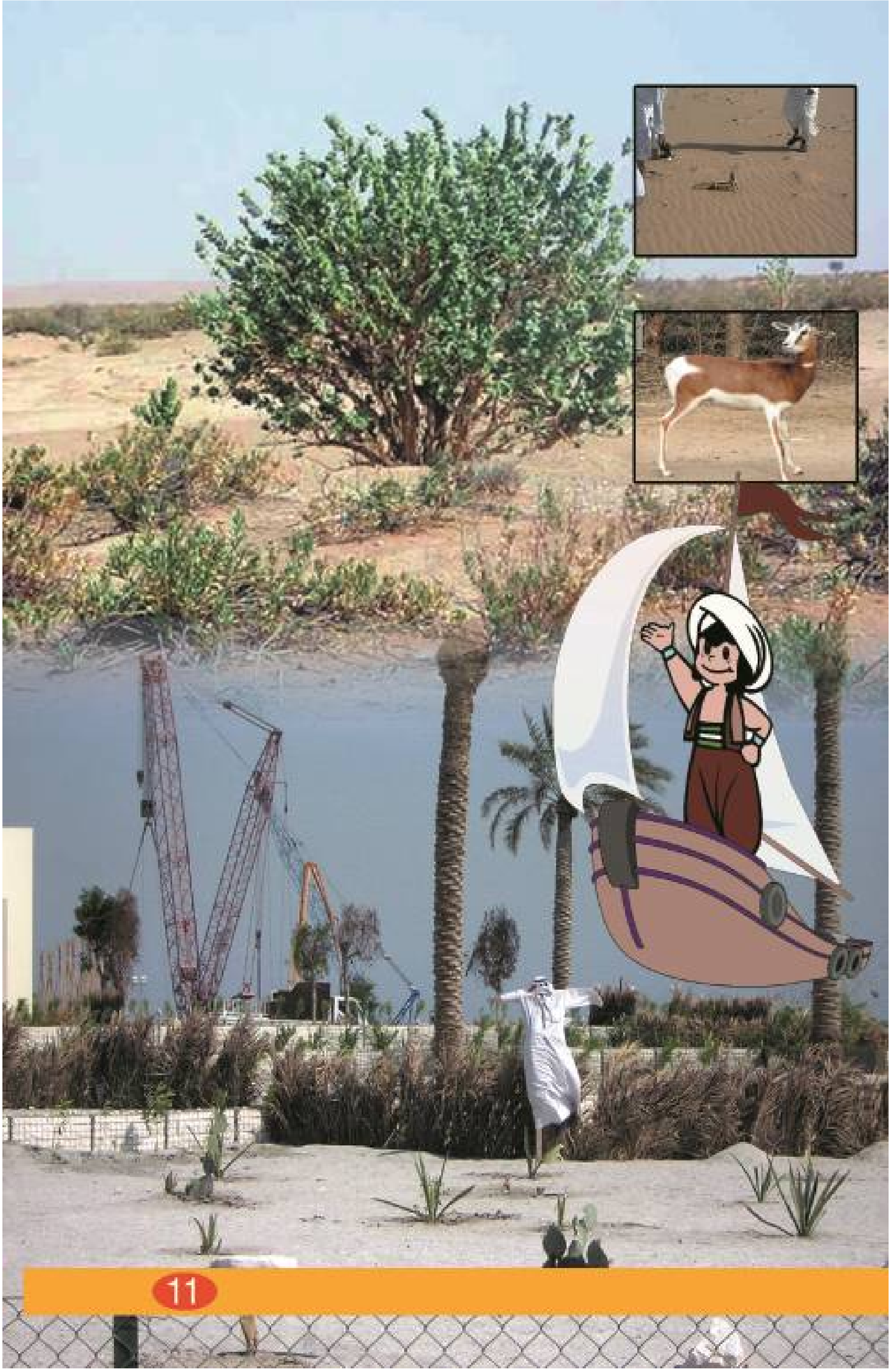
وَيَتَمَيَّز مُنَاخُ الْبَحْرَيْن بقِلة الْأَمْطَار، وَحَرَارَة الشَّمْس، وَشِدَّة الرُّطوبَة، إذ يَكون فِي الْبَحْرَيْن مَا يُعْرفُ بالرَّهَق الحراري، وَهُوَ شِدَّة الْحَرَارَةِ وَشِدَّة الرُّطوبَة.



تَشْهَدُ الْمَنَامَة فَصْلَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ فِي السَّنَة، تَتَفَاوَتُ فِيهِمَا دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ؛ وَهُمَا: فَصْل الصَّيف شَدِيد الْحَرَارَةِ وَالْجفَافِ وَالرُّطوبَـةِ الْعَالِيَـةِ الَّتـي تَصِل إلَـى أَكْثَر مِـنْ ٨٠ ٪ فِـي بَعْض الْفَتْرَاتِ، وَلَا تَسْقَطُ فِيهِ الْأَمْطَار، وَفَصْل الشِّتَاءُ تَنْخَفِضُ خِلَالهُ دَرَجَات الْحَرَارَةِ قَلِيلًا، وَتَكون ليالي الشّتاء أَكْثَرُ انْخِفَاضًا لِدَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ مِنَ النّهار؛ إذ يَكُون الْجَوُّ مُعْتَدِلًا وَجَمِيلًا، وَتَسْقط كِمِّيَّات قَلِيلَة مِنَ الْأَمْطَار، أَمَّا الرَّبيع وَالْخَرِيف فَهُمَا فَصْلَان قَصِيرَان فِيهَا، وَالْأَمْطَار الْقَلِيلَة الَّتِي تَسْقَط فِيهَما تَجْعَل النَّبَاتَات الطَّبيعِيَّة قَلِيلَة، وَهِي لَا تَخْتَلِف عَمَّا يَنْبُتُ فِي سَائِر دُوَل الْخَلِيج الْعَربيَّة، وَهَذِهِ النَّبَاتَاتِ مِنَ الْأَنْوَاع الْقَادِرَةِ عَلَى تَحمُّل الْجفَافِ، وَتَتَمَثَّل في بَعْض الْأَعْشَابِ وَالشُّجَيْرَاتِ.

وَتَقِل الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ لِقِلَّةِ الْمَاءِ وَالنّبَاتِ، وَمِنْ حَيَوَانَاتِهَا الْبَرِّيَّةِ: الْغَزَّال، وَالْأَرْنَب، وَالنِّمْس، وَالضَّب.

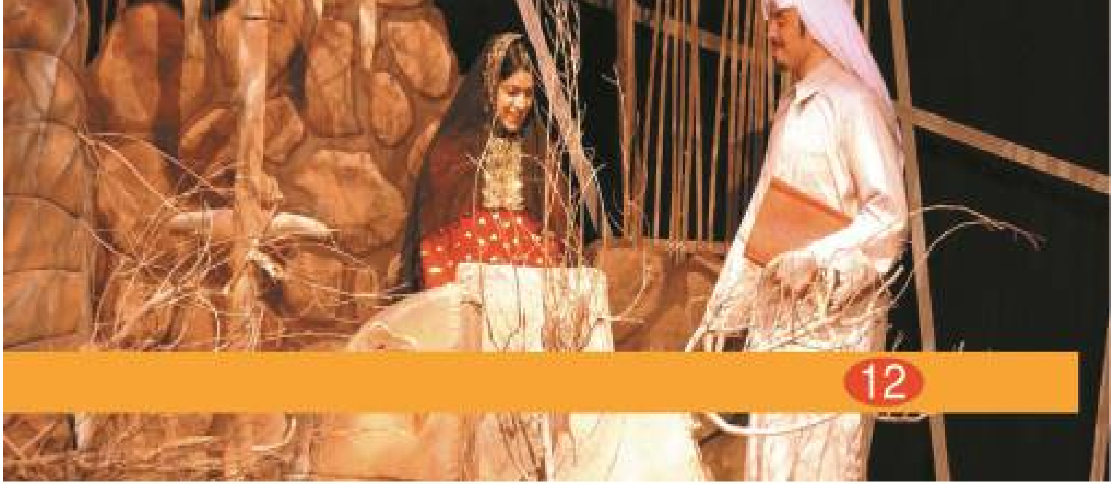




أمَّا الطُّيُور الْبَرِّيَّة فهي قَلِيلَة أيضًا فِي الْمَنَامَة، وَهِي عَلَى نَوْعَيْن؛ طُيُور مُقِيمَة؛ كَالْدوري، وَالْعقاب، وَالْبُومِ، وَالْبُلْبُل، وَطُيُور عَابِرَة مُهَاجِرَة كَالْغُرَاب، وَالسُّنُونُو، وَالنَّوْرَس.

الدِّيَانَة الرَّسْمِيَّة فِي الْمَنَامَة هِي الْإِسْلَامُ، وَهِي الدِّيَانَة لِأغْلَبِ سُكَّان الْبَحْرَيْن، حَيْثُ إنْ٨١،٢٪ مِنْ سُكَّان الْبَحْرَيْن مُسْلِمُون، و ٩ ٪ مَسِيحِيُّونَ، ٩،٨ ٪ يَهُود، أَوْ سِيخ، أَوْ بَهَائِيُون، أَوْ هُنْدُوس، أَوْ لِهُمْ أَدْيَانُ أُخْرَى، وَقَدْ أَصْبَحَ الْمُجْتَمَعُ فِي السَّنَوَاتِ الْأخِيرَةِ مَمْزُوجًا بِالْأعْرَاق، إذ إن ثُلُثَا سُكَّانها عَرَب، والثُّلُث الْأخِير يُمَثِّله الْمُهَاجِرِين، وَالْعُمَّال الْقَادِمِين مِنْ إيران وَجَنُوب شَرْق آسيا.

وَاللُّغَة الرَّسْمِيَّة هِي اللُّغَة الْعَرَبِيَّة، فِي حِين تُسْتَخْدَمُ الإنجليزية كَلُغَة رَسْمِيَّة فِي الْأعْمَال، وتُوجد لَهْجَتَان لِلُغَة الْعَرَبِيَّة؛ هُمَا: الْبَحْرَيْنِيَّةُ، وَالْخَلِيجِيَّةُ، كَمَا تُسْتَخْدَم لُغَات أُخْرَى مِنْ بَعْض السُّكَّان؛ مِثْل: الْفَارِسِيَّة، والأردو، والإنجليزية، وَغَيْرِهَا.



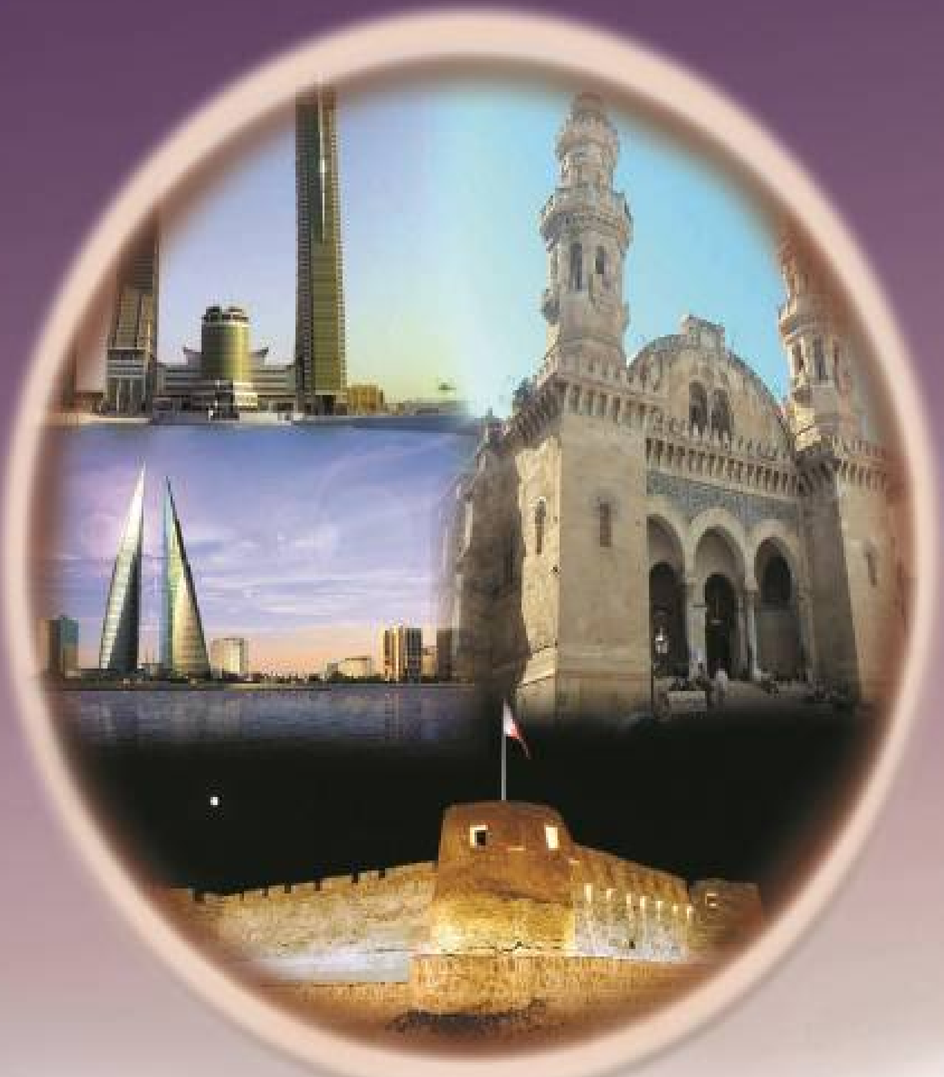


أمَّا الْحَرَكَةُ الثَّقَافِيَّةُ فِي الْمَنَامَةِ فهي مِنْ أكْثَر الْحَرَكَات الثَّقَافِيَّةِ نَشَاطًا فِي الْخَلِيج الْعَرَبِيِّ، فَمُنْذُ الْعِشْرينِيَّاتِ دَخَلَ التَّعْلِيمُ دَوْلَةَ الْبَحْرَيْن، وَأخَذَتْ شرَائِحُ الْمُجْتَمَع بالتَّوَاصُلِ مَعَ الثَّقَافَةِ الْمُحِيطَةِ، من خِلَالَ الْمَجَلَّاتِ، وَالدَّوْرِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ، مِمَّا سَاعَد عَلَى بنَاء قَوَاعِد ثَقَافِيَّةِ جَيِّدَة، تَحْصُد الْمَنَامَةَ وباقي مُدن الْبَحْرَيْن الْيَوْم نِتَاج هَذِهِ الْفَترة؛ فَهُنَاك الْكَثِير مِنَ الْمَسَارِح؛ كَمَسْرح أوال، وَمَسْرَح جلجامش، وَمَسْرَح الصواري، بجَانِب دُور الثَّقَافَة: كَأُسْرَةِ الْأدباءِ وَالْكُتَّابِ الْبَحْرَيْنِيَّة، وَمَرْكز شَيْخ إبراهيم، وَالْمُلْتَقَى الثَّقَافِيّ الْأهْلِيّ، وَكَذَلِك بالنِّسْبَةِ لِلنَّشَاطِ الْفَنِّي سَوَاء فِي الْمُوسِيقَى، أم الرَّسْم؛ فَهُنَاك أكْثَر مِنْ جَمْعِيَّة تَهْتَمُّ بتَطْوير الْكادِر الْبَحْرَيْنِي، ووَضْعهُ فِي السِّيَاق الْحَضَاري.





وَكَانَ التَّعْلِيمُ فِي الْمَنَامَةِ فِي مَطْلع الْقَرْن الْعِشْرِين مَقْصُورًا عَلَى الْكَتَاتِيب فَقَطْ، وَهِيَ بُيُوت تَعْلِيمِيَّة تَقْلِيدِيَّة، هَدَفُهَا تَعْلِيم قِرَاءة الْقُرْآن، وَلَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْكَتَاتِيب تُحَقِّقُ كِفَايَة تَعْلِيمِيَّةٌ تُنَاسِب التَّطَوُّر الْعِلْمِي، بَعْدَ اِنْتِهَاء الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى، فَقَدْ تَغَيَّرَتْ الْأُمُورُ وَأَدَّى انْفِتَاحُ الْمَنَامَةِ إِلَى إِحْدَاث تَغْيِيرَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا، وَنَتَجَ عَنْ ذَلِكَ اِنْبِثَاق الْوَعي الثَّقَافِي، وَالْاِجْتِمَاعِي بَيْنَ أَفْرَاد مُجْتَمَع الْبَحْرَيْن.



وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»